



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



المجلس

الدورة التاسعة والستون بعد المائة

8 أبريل/نيسان 2022

ملحق بالرسالتين الموجهتين من أعضاء منظمة الأغذية والزراعة - اقتراح للمناقشة واتخاذ قرار
من جانب المجلس

1- تتضمن هذه الوثيقة الملحق بالرسالتين الموجهتين من أعضاء منظمة الأغذية والزراعة والذي صدر ضمن الوثيقة CL 169/INF/2، وفيها اقتراح للمناقشة واتخاذ قرار من جانب المجلس في دورته التاسعة والستين بعد المائة.

الملحق

الدورة [#] الخاصة الطارئة لمجلس المنظمة
[روما، XX أبريل/نيسان 2022]
اقترح لإجراءات تتخذها منظمة الأغذية والزراعة في ما يتعلّق بتداعيات الاعتداء الروسي على أوكرانيا على الأمن الغذائي والزراعة في العالم

الموجز

نددت الجمعية العامة للأمم المتحدة، في القرار الذي اعتمده في 2 مارس/آذار 2022 خلال دورتها الخاصة الطارئة الحادية عشرة، بالاعتداء الذي شنته الاتحاد الروسي ضد أوكرانيا، وأشارت إلى آثاره السلبية التي أدت إلى زيادة انعدام الأمن الغذائي على المستوى العالمي، خاصة وأن أوكرانيا وروسيا ومنطقة البحر الأسود هي جميعها من بين المناطق الأهم في العالم لجهة صادرات الحبوب والسلع الزراعية، في وقتٍ يواجه فيه ملايين الأشخاص بالفعل المجاعة، أو خطر المجاعة الفوري، أو يعانون انعدامًا حادًا في أمنهم الغذائي في أقاليم عدة حول العالم. كما أن الصراع القائم يؤثر بشكل كبير على الدول الأعضاء في منظمة الأغذية والزراعة - لا سيما البلدان النامية - التي تعاني بالفعل من تضخم جراء ارتفاع أسعار الأغذية، والاختلالات في سلاسل الإمداد وتحديات أخرى ناجمة عن سنتين من تفشي جائحة عالمية.

وكان أمين عام الأمم المتحدة قد دعا الأسرة الدولية إلى "بذل ما أمكن في سبيل الوقاية من موجة عارمة من الجوع ومن تفكك النظام الغذائي العالمي". وشدد أيضًا على أن الحرب تلحق الضرر الأكبر بالفئات الأشد فقرًا حول العالم. كما أن الوضع في أوكرانيا يفاقم الجوع في العالم - بصورة خاصة في شمال أفريقيا، وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب شرق آسيا والشرق الأوسط. وهو يؤثر سلبًا على هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة المتمثل في القضاء على الجوع بحلول عام 2030، والذي تمثل منظمة الأغذية والزراعة الوكالة الرائدة الراعية له.

وبالتالي، من الضروري أن تتخذ المنظمة إجراءات ملحة وحاسمة.

وعبر منظومة الأمم المتحدة، فإن الجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس الأمن للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان ووكالات متخصصة أخرى، مثل منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، والوكالة الدولية للطاقة الذرية، والمنظمة البحرية الدولية، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومنظمة الطيران المدني الدولي، ومنظمة السياحة العالمية، قد عقدت أو أنها بصدد عقد دورات خاصة، أو طارئة أو مخصصة لأجهزتها الرئاسية للنظر في هذه المسألة. كما أن منظمات دولية أو إقليمية أخرى (ومن بينها منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، ومجلس دول بحر البلطيق، والاتحاد الأفريقي) بادرت إلى معالجة المسائل التي تندرج ضمن ولايتها والناشئة عن الأزمة، على وجه السرعة.

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

إن المجلس مدعو إلى اعتماد القرار التالي:

"إن المجلس،

صادق وأكد مجددًا على القرار الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 2 مارس/آذار 2022 خلال دورتها الخاصة الطارئة الحادية عشرة (الوثيقة (A/RES/ES-11/1)؛

وأكد أن اعتداء الاتحاد الروسي على أوكرانيا، بمشاركة بيلاروس، هو خرق لأهداف وغايات المنظمة المنصوص عليها في ديباجة الدستور وللالتزامات التي قبلها كل من الاتحاد الروسي وبيلاروس باعتبارهما عضوين في المنظمة، وطالب بوقف فوري لاستخدام القوة ضد أوكرانيا، بما في ذلك استهداف المدنيين والبنية التحتية المدنية للإمدادات الغذائية والزراعية وتفاقم انعدام الأمن الغذائي في العالم على نحو أكبر؛

وأعرب عن قلقه الكبير إزاء تأثير النزاع على تفاقم انعدام الأمن الغذائي في العالم، خاصة وأن أوكرانيا والاتحاد الروسي والإقليم هي من بين المناطق الأهم في العالم لجهة صادرات الحبوب والبذور الزيتية وغيرها من الصادرات الزراعية، في حين يواجه ملايين الأشخاص بالفعل الجوع والخطر الفوري للجوع أو يعانون انعدامًا حادًا في أمنهم الغذائي في أقاليم عدة حول العالم؛

وشدّد على دور المنظمة، بالتنسيق والتعاون مع كيانات وأجهزة مختصة أخرى للأمم المتحدة، وبخاصة الوكالات التي توجد مقارها في روما والمؤسسات المالية الدولية، لكي تعالج ضمن نطاق ولايتها تداعيات الصراع داخل أوكرانيا وعلى الأمن الغذائي والزراعة في العالم؛

وطلب إلى المدير العام:

- تعزيز دور المنظمة بوصفها منظمة معرفة لرصد التداعيات على الأمن الغذائي والزراعة في العالم على نحو وثيق، بما في ذلك من خلال التحليل المنتظم والشامل للبيانات المتعلقة بآثار الصراع على النظم الغذائية،
- واستعراض تداعيات الصراع على تنفيذ المنظمة لإطارها الاستراتيجي (2022-2031) وبرنامج العمل والميزانية الخاص بها (2022-2023) ورفع توصيات بهذا الشأن،
- وإعداد خطط فورية، وفي الأجلين المتوسط والطويل للتصدي لآثار الصراع في أوكرانيا على الأمن الغذائي العالمي، بما في ذلك الاستجابة الطارئة، والمساعدة على التعافي، وبناء قدرة النظم الغذائية على الصمود،
- وإبقاء الأعضاء دومًا على اطلاع في هذا الخصوص من خلال جلسات إحاطة ومشاورات وتقارير منتظمة تُرفع إلى الأجهزة الرئاسية للمنظمة؛

وقرّر إدراج هذه المسألة على جدول أعمال الدورة العادية المقبلة لمجلس المنظمة في يونيو/حزيران 2022.